

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تدابير النهوض بمنطقة مغراوة وسبل تعويض الفلاحين المتضررين ومعالجة آثار حرائق غاباتها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
في البداية، من المؤسف أن أنقل إليكم، بصفتكم المسؤول الحكومي عن التنمية القروية، ما تتسم به أوضاع ساكنة منطقة مغراوة في إقليم تازة من تردّي كبير، لا سيما من خلال افتقاد أغلب الدواوير للماء والكهرباء والمسالك والطرق ولأغلب الخدمات العمومية الأساسية. وهو ما يستدعي زيارة منكم إلى هذه المنطقة الجبلية، شبه المنكوبة، بأفق بلورة برنامج مندمج لإنقاذها والنهوض بها.

وما زاد الوضع تفاقمًا هو أنه شهدت مؤخراً غابة مغراوة، في إقليم تازة حرائق، على نطاق واسع، تمّ النجاح في إخمادها واحتوائها بفضل الجهود الجبارة لمختلف السلطات العمومية المعنية. وعلى الرغم من ذلك فقد تمّ تسجيل خسائر مادية فادحة لدى فلاحي المنطقة المستضعفين الذين يعتمدون على الفلاحة المعيشية والأسرية. وهمت الخسائر معظم أنشطة ومنتجات الاقتصاد المحلي، وسببت في هلاك أعداد كبيرة من الأشجار المثمرة، كأشجار الزيتون واللوز، بالإضافة إلى صناديق تربية النحل، وعشرات رؤوس الماشية. كما شملت الأضرار مساحات شاسعة من الغطاء الغابوي والإرث النباتي، الذي يشمل شجر العرعار والبلوط والتايدة والأرز، والذي يشكل فضاء لرعي المواشي. علاوة على فقدان ثروات حيوانية تشكل غالباً مورد الرزق الوحيد للسكانة المعنية.

بناءً على ذلك، نسائلكم، السيد الوزير، حول التدابير المتعين اتخاذها من أجل إجراء إحصاء موضوعي للخسائر وتقييم الأضرار ذات الصلة بالموضوع؟ وحول سبل إقرار تعويضات للسكانة المتضررة، كما حدث بالنسبة لحالات مماثلة في أقاليم أخرى من بلادنا خلال السنة الفارطة، لا سيما من خلال تفعيل مقتضيات القانون رقم 110.14 المتعلق بإحداث نظام لتغطية عواقب الوقائع الكارثية، والذي يوطر عمل وصلاحيات صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية؟ كما نسائلكم حول تدابيركم لتجاوز التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية للحرائق المذكورة، وخاصة على صعيد تسريع إعادة التشجير وإرساء خطة لإعادة ترميم الثروات الطبيعية التي تضررت كثيراً بفعل الحرائق؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

أحمد العبادي